على هامش قمة «الناتو»

ميركل وأردوغان يجتمعان في أول لقاء بعد «قرار الأرمن»

وارسو – «وكالات»: التقت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس السبت على هامش قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في العاصمة البولندية وارسو.

يذكر أن هذا هو أول لقاء بين ميركل وأردوغان بعد القرار الذي تبناه البرلمان الألماني (بوندستاج) باعتبار الجرائم التي تم ارتكابها بحق الأرمن إبان حقبة الإمبراطورية العثمانية قبل أكثر من مئة عام، إبادة جماعية «وهو القرار الذي أدى إلى توتر في العلاقات بين برلين وأنقرة.

وفي أعقاب صدور القرار، رفضت السلطات التركية زيارة وكيل وزارة الدفاع الألمانية وعدد من نواب البرلمان للجنود الألمان العاملين في قاعدة انجرليك التركية، وفشلت زيارة وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين لتركيا في رفع حظر الزيارة المفروض من قبل حكومة أنقرة.

وفي سياق متصل، فشل لقاء اليوم في رفع الحظر التركي، حيث قالت ميركل في أعقاب اللقاء: «المباحثات فشلت في التغلب على الخلافات القائمة في الرأي، لكني أعتقد أنه كان من المهم أن نتحدث».

وكان خبراء الدفاع في كل الكتل الحزبية في البرلمان الألماني قرروا يوم الأربعاء الماضي القيام بزيارة للجنود الألمان في انجرليك بالرغم من الحظر الحكومي التركي، ويعمل في قاعدة انجرليك نحو 240 جنديا ألمانيا حيث يشاركون في الحرب على تنظيم داعش من خلال استطلاعات بطائرات «تورنيدو».

من ناحية أخرى عاودت شعبية المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الارتفاع، فيما تشهد شعبية اليمين الشعبوي انهياراً بحسب استطلاعين للرأي نشرا حديثاً، بعد أشهر عدة كانت في منتهى الصعوبة بالنسبة إلى ميركل بسبب تدفق المهاجرين إلى ألمانيا.

وارتفعت نسبة تأييد الناخبين لميركل تسع نقاط في شهر واحد إلى 59 بالمئة، وهي الأعلى منذ سبتمبر 2015 عندما قررت المستشارة فتح أبواب ألمانيا على مصراعيها أمام المهاجرين الفارين خصوصاً من الحرب في سوريا، بحسب ما أظهر المؤشر الشهري لمحطة «اي ار دي» التلفزيونية العامة.

أجرت هذا المسح مؤسسة «انفراتيست ديماب» وشمل 1500 شخص، وكسب فيه كل من الاتحاد الديموقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي في ولاية بافاريا اللذين تنتمي إليهما ميركل نقطتين إضافيتين في نوايا التصويت.

وأظهر استطلاع آخر أجرته مؤسسة «فورسا» لصالح مجلة «ستيرن» وصحيفة «دي ويلت» وشمل ألفين وخمسمئة شخص، ارتفاعا في شعبية ميركل بنقطتين إلى 48 بالمئة.

وقال مدير «فورسا» مانفريد غولنر إن «أكثر من ثلاثة أرباع مؤيدي الاتحاد الاجتماعي المسيحي يدعمون ميركل مجدداً».

ووجه الاتحاد الاجتماعي المسيحي، الفرع البافاري للاتحاد الديموقراطي المسيحي، انتقادات لسياسة الانفتاح التي اعتمدتها ميركل ازاء اللاجئين في خريف 2015، ما أدى إلى أزمة غير مسبوقة بين التنظيمين السياسيين الشقيقين.

وانخفض عدد طالبي اللجوء في ألمانيا بشكل كبير خلال الأشهر الستة الأولى من السنة مقارنة بوتيرة الانخفاض في عام 2015، وذلك بسبب إغلاق طريق البلقان التي كان يمر عبرها معظم اللاجئون، وعلى خلفية الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة على احتواء تدفق المهاجرين من تركيا.

ميركل وأردوغان يجتمعان في أول لقاء بعد «قرار الأرمن»

بعد تحرك «عدائي» مماثل من واشنطن

«الخارجية» الروسية: طردنا دبلوماسيين أمريكيين من موسكو في يونيو

موسكو – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية الروسية أمس السبت «إنها طردت اثنين من موظفي السفارة الأمريكية في يونيو بعد تحرك «عدائي» مماثل من جانب واشنطن».

وأضافت الوزارة في بيان نقلاً عن سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية «إن أحد الدبلوماسيين المطرودين كان طرفاً في واقعة مع شرطي روسي قرب مدخل السفارة الأمريكية في موسكو»، وأفاد ريابكوف أن الدبلوماسي الآخر كان «أيضا عميلاً للمخابرات المركزية الأمريكية».

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية، قد قالت أمس الجمعة إن الولايات المتحدة طردت اثنين من المسؤولين الروس في 17 يونيو رداً على هجوم شرطي روسي على دبلوماسي أمريكي في موسكو في وقت سابق من الشهر.

بلجيكا تسقط الجنسية عن أي أجنبي يتورط في جرائم جنائية أو إرهابية

بروكسل – «وكالات»: لا يتوقف وزير شؤون اللاجئين والهجرة البلجيكي «تيو فرانكين» عن إصدار القوانين التي تسهل من عمله في التخلص من اللاجئين الجدد، تارة بإعادتهم طوعا إلى بلدانهم، وتارة أخرى برفض طلبات لجوئهم وتحويلهم إلى البلدان الأوربية التي جاؤوا منها (تسللا) إلى بلجيكا، والتي عادة لا تخرج عن البلدين الجارين فرنسا وألمانيا.

ولكن يبدو أن وزير شؤون اللاجئين والهجرة البلجيكي بدأ العمل على إصدار قانون جديد سيسهل عليه أيضا التخلص من اللاجئين القدامى، وذلك وفقا لقرار جديد أقره مجلس الوزراء أمس الأول الجمعة، لن يقلت بموجبه أي أجنبي ولد في بلجيكا، أو وصل إليها قبل 12 سنة، من احتمال طرده نهائيا لو ثبت ضلوعه في الجرائم الجنائية.

وذكرت صحيفة «هت لاتسته نيوز» أمس السبت، أن تيو فرانكين صرح لوسائل الإعلام أمس الجمعة قائلا: «بحسب هذا القرار الوزاري الجديد، فسوف يكون من السهل سحب الإقامة من أي أجنبي قام بأعمال مشينة وخطيرة، وإعادته إلى بلده الأصلي في غضون أيام، بعد إسقاط الجنسية البلجيكية عنه».

وأضاف الوزير قائلا: «باستصدار هذا القانون الجديد فإن الحكومة البلجيكية تخلق إطارا قانونيا يسمح لها بسحب أسرع وأكثر فعالية لحق الإقامة من المجرمين الأجانب».

وأشارت الصحيفة إلى أنه «وفقا لهذا القانون الجديد، فسوف تتمكن الحكومة البلجيكية من اتخاذ التدابير اللازمة للحد من لائحة الأجانب المستفيدين من الحماية ضد الترحيل أو الإبعاد، بل ويمكنها من طرد أي أجنبي ولد في بلجيكا، إذا ثبت إدانته بارتكاب جرائم خطيرة كالقتل أو الإرهاب، واتخذ تيو فرانكين مثال الإرهابي صلاح عبد السلام الذي ولد في بلجيكا ولكن بجنسية فرنسية، وكذلك عشرين إرهابيا أجنبيا ثبت وجودهم في سوريا، ويستفيدون من حق الإقامة غير المحدودة لأنهم ولدوا في بلجيكا».

بعد تصريحاتهما عن صواريخها

طهران تتهم بان كي مون ووزيرة الخارجية الألمانية بـ «التآمر على إيران»

رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي

طهران – «وكالات»: اتهمت إيران على لسان شخصيات بارزة في النظام الحاكم، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بالتآمر على طهران، بعد تصريحاتهما المناهضة للبرنامج الصاروخي الإيراني.

ونقلت وكالة مهر الإيرانية السبت عن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي، أن تصريحات بان كي مون وميركل تكشف أنهما يخططان لبعض الأمور ضد إيران، ما يُفسر تصريحاتها التي وصفها بالغريبة.

أما رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني وأحد الوجوه البارزة في طهران علاء الدين بروجردي، فذهب إلى حد اتهام المستشارة ميركل بالتآمر صراحة ضد بلاده.

ونقلت وكالة تسنيم عن بروجردي، أن تصريحات المستشارة الأمريكية أنجيلا ميركل تكشف مؤامرة جديدة ضد إيران.

وأضاف بروجردي أن «الغرب بصدد تنفيذ مؤامرة جديدة ضد إيران» مشيراً إلى أن «تصريحات ميركل حول القدرات الصاروخية في إيران غير سديدة ولا يمكن قبولها بتاتا».

أوروغواي: تحذير من التحاق معتقل سابق بغوانتانامو بداعش أو القاعدة

أكد المتحدث باسم السفارة الأمريكية في عاصمة أوروغواي مونتيفيديو، براد فريدن، تعاون الحكومة الأمريكية مع نظيرتها الأوروغوانية لتحديد مكان عضو القاعدة المعتقل السابق في غوانتانامو السوري جهاد أحمد ذياب الهارب من مقر لجوئه في أوروغواي، الذي نقل إليه في إطار اتفاق بين حكومة البلدين، والعمل على استعادته قبل التحاقه بتنظيمات إرهابية جديدة في الشرق الأوسط، وفق ما نقل موقع إنفوبابي الأرجنتيني السبت.

وكان المعتقل السوري السابق في غوانتانامو اختفى فجأة من مقر إقامته منذ 5 يونيو ما تسبب في استنفار أمني أمريكي وأوروغواني ولكن أيضاً في كل من الأرجنتين والبرازيل المجاورة.

واختفى ذياب بعد محادثة مع محاميه الأمريكي جون ايسينبرغ، الذي أكد في تصريحات صحافية أن موكله أعلمه أنه سيتعذر عليه الاتصال به في الفترة القادمة لانشغاله بالاستعداد لإحياء عيد الفطر، واستقبال بقية عائلته التي كان من المفروض أن تصل إلى أوروغواي بعد العيد.

المعتقل السابق في غوانتانامو السوري جهاد أحمد ذياب الهارب

الوضع لا يزال متوتراً

الهدوء يسود عاصمة جنوب السودان بعد يومين من المعارك المسلحة

جوبا – «وكالات»: هدوء أيشوبه توتر ساد في جوبا عاصمة جنوب السودان أمس السبت، بعد يومين من معارك مسلحة بين قوات متنافسة أثارت مخاوف على عملية السلام الهشة».

وعانت أحدث دولة في أفريقيا حربا أهلية استمرت عامين.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس الجمعة «إن أعمال العنف الأخيرة تبرز عدم الالتزام بعملية السلام وحث زعماء البلاد على وضع حد للقتال والسيطرة على القادة العسكريين والعمل معا لتطبيق اتفاق السلام».

وبعد معارك مسلحة يومي الخميس والجمعة، قال شاهد من رويترز اليوم السبت «إنه لا تزال هناك حواجز طرق في شوارع جوبا وحركة مكثفة لمركبات عسكرية، بينما لا تزال معظم المتاجر والشركات مغلقة»، مضيفاً أنه شاهد جثث ثلاثة جنود على الأقل.

وقتل خمسة جنود على الأقل يوم الخميس.

وقال جيريمايا بانج وهو عامل إغاثة مع منظمة وورلد فيجن «يبدو أن الأمور هدأت قطعا عما كانت عليه الليلة الماضية، لكن الوضع لا يزال متوترا للغاية».

وانزلق جنوب السودان إلى الحرب في ديسمبر 2013 بعد أن أقال الرئيس سلفا كير نائبه ريك مشار.

وكانت المعارك المسلحة يومي الخميس والجمعة أول اندلاع كبير للعنف في جوبا منذ عاد مشار للعاصمة في أبريل، بعد أن أعيد تعيينه نائبا للرئيس.

وقال بانج إن «من المرجح أن يتدهور الوضع الأمني بسرعة، بسبب التوترات داخل جوبا والمناطق المحيطة بها».

هدوء في جنوب السودان بعد معارك مسلحة دامت يومين لكن الوضع لايزال متوترا

قضى بخروجها من الاتحاد الأوروبي

الحكومة البريطانية ترفض رسمياً إعادة الاستفتاء

لندن – «وكالات»: رفضت الحكومة البريطانية رسميا التماسا على موقعها الإلكتروني لإعادة الاستفتاء الذي قضى بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وردت الحكومة البريطانية السبت على أكثر من 4 ملايين مواطن وقعوا عريضة للدعوة إلى تنظيم استفتاء ثان بعد استفتاء 23 يونيو حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، وأبلغتهم أنها لن تجري استفتاء ثانيا.

وتلقى كل شخص وقع على العريضة رسالة إلكترونية ممهورة من وزارة الخارجية التي كتبت فيها أن «الحكومة أجابت على العريضة التي وقعتها».

وقد دعت هذه العريضة «الحكومة الى تطبيق قاعدة تفيد أنه إذا كان التصويت على البقاء أو الخروج (من الاتحاد الأوروبي) يستند إلى أقل من 60 في المئة من الذين أدلوا بأصواتهم مع نسبة مشاركة اقل من 75 في المئة، فيتعين عندئذ إجراء استفتاء جديد».

وأضافت الوزارة: «كما قال رئيس الحكومة بوضوح في كلامه أمام مجلس العموم في 27 يونيو، كان الاستفتاء أهم ممارسة ديموقراطية في التاريخ البريطاني، وقد شارك فيه أكثر من 33 مليون شخص».

وخلصت الرسالة إلى القول إن «رئيس الوزراء والحكومة قالا بوضوح إنه تصويت وحيد من أجل جيل واحد وإنه ينبغي احترام القرار. ويتعين علينا الآن الإعداد لعملية الخروج من الاتحاد الأوروبي والحكومة مصممة على ضمان أفضل نتيجة ممكنة للشعب البريطاني في هذه المفاوضات».

وفي 23 يونيو الماضي، صوت 17.4 مليون بريطاني مؤيدين خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي (أي 51.9 في المئة)، في مقابل 16.1 مليونا صوتوا للبقاء في الاتحاد، وبلغت نسبة المشاركة 72.2 في المئة.

وأدت نتيجة الاستفتاء إلى استقالة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون الذي سيعين خلفه في التاسع من سبتمبر، وسيختار النواب المحافظون خليفته بين وزيرة الدولة للطاقة اندريا ليدسوم ووزيرة الداخلية تيريزا ماي.

ونقع على عاتق رئيسة الوزراء الجديدة مسؤولية تفعيل المادة 50 من معاهدة لشبونة التي تنظم إجراءات الخروج من الاتحاد الأوروبي وتعطي مهلة سنتين لانهاء الانفصال.

تجاوز عدد الموقعين على الالتماس 4 ملايين شخص